

---

# Problem of Freedom and its Relationship with causation my Mu'tazilah

**Ahmed Abd Elfatah Mohamed Elbarry**

مشكلة الحرية من المشكلات الرئيسية في علم الكلام وقد بكرت في الظهور في محيط الفكر الإسلامي قبل أن تنشأ المعتزلة كفرقة لها تعاليمها ومنها هجها المتميزة إلأن الفضل يعزى إلى حرفة الاعتزال في تطوير هذه المشكلة ووضعهما في إطار مذهب واضح كما نجدها عند شيوخهم على اختلاف مذاهبهم فلم يستطع المعتزله التفاؤل عن بحث هذه المشكلة لأنها فيما يعتقدون تمثل مبحثا اساسيا من مباحثهم وأصلا من اصولهم او هي على الأقل متفرغة من اصل من اصولهم الخمسة ونقصد به اصل العدل بالإضافة الي انهم وجدوا انه من الضروري الرد علي اهل الجبر.وكماهذا الباحث الكلامي انه تنطلق من دائرة الي دائرة او سع منها اي من البحث في ظاهرة الي البحث في ظاهره اخري فقد انتقلت المعتزله من البحث في حرية الاراده الانسانيه الي البحث في العلاقة الضروريه بين الاسباب والمسببات او بالاخرى مبدا السببيه ذلك المبدأ الذي يقوم علي علاقة الضروره بين الاسباب والمسببات فما هي علاقة حرية الاراده بمبدأ الضروره بين الاسباب والمسببات ؟ مما لا شك فيه ان المعتزله بذلوا جهد كبير في البحث في مشكلة الحرية وبيان العلاقة بين الضروره الانسانيه والضروره الالهيه وقد ركز المعتزله علي الجانب الشرعي او الطريق الشرعي لاسباب اقوالها